(الحَلقَة-93- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(ضعف القدرة الشرائية للناس)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُقْصَدُ بِهَا قِلَّةُ شِرَاءِ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ لِلْحَاجِيَاتِ الْمَطْلُوبَةِ لَهُمْ مِنْ أَجَلِ الْعَيْشَ بِكَرَامَةِ تَامَّةِ. وَيَعُودُ ذَلِكَ لِمَجْمُوعَةً مِنَ الْأَسْبَابِ يَتَلَخَّصُ أَهَمَّهَا فِي التَّضَخُّمِ الْاِقْتِصَادِيِّ الْمُتَمَثِّلِ بِارْتِفَاعِ أَسْعَارِ الْحَاجِيَّاتِ وَالْخِدْمَاتِ، وَانْخِفَاضِ سِعْرِ الْعُمَلَةِ الْمَحَلِّيَّةِ إِذَا مَا قُورِنَتْ بِالْعُمَلَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ، وَزِيَادَةِ الطَّلَبِ عَلَى الْمَوَارِدِ الْمُخْتَلِفَةِ بِسَبَبِ اِزْدِحَامِ السُّكَّانِ، وَتَرَاجُعِ الْاِقْتِصَادَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ. وَلِعِلَاجِ هَذِهِ الْمُشَكَّلَاتِ، فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ رَفْعِ رَوَاتِبِ الْمُوَظَّفِينَ وَالْعَامِلِينَ فِي الدَّوْلَةِ، وَتَوْفِيرِ فُرَصِ الْعَمَلِ لِلشَّبَابِ، وَتَخْفِيضِ الضَّرَائِبِ عَلَى السُّكَّانِ، وَدَعَمِ الْمُنْتَجَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَمُحَاوَلَةِ التَّحَكُّمِ بِالْأَسْعَارِ.